قال المص كل شيء يصدر عنه امر اما بالاستقلال او بالانضمام
فانه يسمى علة له اقول قيل عليه ان ذكر كلمة كل في مثل هذه المواضع
غير واقعة موقعها لان كلمة كل في مثله في موضع التعريف والتعريف
للحقيقة لا للافراد وكلمة كل لاحاطة الافراد فينافي التعريف اقول
فيه بحث لانا لا نم انه اذا ذكر كلمة كل في مثل هذه المواضع
يقصد فيها قصدا اوليا التعريف بل يقصد بها اولا اثبات الشمول
والاحاطة ويستفاد منه التعريف ويسمى بهذا الاعتبار معرفا
مثلا اذا قلنا كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة يقصد بها
اثبات شمول الكلمة لكل لفظ موصوفة بذلك الوصف ويستفاد
منه تعريف الكلمة فلذا اخر المحدود وجيء بالفاء وهو معنى الجمع
بخلاف ما اذا لم يذكر فيه كلمة كل لا يقال انه مشتمل على
كلمة او وهي للتشكيك والترديد ينافي التعريف فلا يصح استفادته
لانا نقول لو سلم ذلك فنقول ان كلمة او ههنا لتقسيم المحدود
وتفصيله لانه نوعان نوع يسمى علة تامة ومستقلة ونوع
يسمى علة ناقصة فلا يمكن جمعهما في حد واحد بدون التفصيل
قال الشارح لما فرغ من لواحق الماهية شرع في لواحق ا
اقول عد العلية والمعلولية من لواحق الموجود بناء على الاكثر
والاشبه في ان الاعدام يجوز ان يعرض لها العلية والمعلولية

قال

قال افتتح الكتاب بمباحث الوجود الذي هو العارض وعقبها الى
اقول لعل الغرض من هذا التفصيل بيان المناسبة بين
فصول الامور العامة منحصرة في تلك الفصول الثلثة وبيان
وجه تقديم بعضها على بعض لا يقال ليس مباحث الوجود
معتبرا باحوال الماهية بل مباحث الوجوب والامكان والقدم
والحدوث فلم قال عقبها باحوال الماهية لانا نقول الوجوب
واخواته من عوارض الوجود فذكره يغني عن ذكرها فكانه
قال افتتح الكتاب بمباحث الوجود ولواحقه كما اشار
اليه المص في مفتتح كتابه بان قال الفصل الاول في الوجود والعدم
مع ان في الفصل الاول الوجوب واخواته قال لان العلة
والمعلولية من العوارض الخ اقول رأى من خصص هذا التعليل
على كون دخول مباحث العلة والمعلول في الامور العامة
على سائر التفاسير للامور العامة لكنه عد المعلولية في شرح
المواقف من الامور الشاملة للجوهر والعرض وسكت عن
العلية فكانه لم يذكر العلية بناء على ان العلية الحقيقية مختصة
بالواجب ولا يوجد في الممكن عند اهل الحق فيكون ذكرها
في الامور العامة على سبيل الاستطراد على تلك التفاسير
فالاوجه كونهما معا داخلتين في الامور العامة ان فسر
الامور العامة بما فسرنا به ههنا فليتامل قال الشارح

Copyright © King Saud University